الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته

أ/ حمزة الشعالي أحمد مانيطة

المستخلص

يجب العناية بالأبناء في مرحلة رياض الأطفال حيث أنها مرحلة مهمة في تأسيس الأطفال لغد مشرق، ويأتي هذا من خلال الاهتمام بمكونات العملية التعليمية بتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لبناء شباب المستقبل في مؤسسات رياض الأطفال. ولذلك يجب الاهتمام بهذه المرحلة الهامة وبكل القائمين عليها لما لهم من دور كبير في الرعاية المتكاملة لهؤلاء الأطفال، خاصة معلمات رياض الأطفال فيقع على عاتقهن مسؤولية تربوية وتعليمية بمؤسسات رياض الأطفال.ونتيجة لكثرة المشاكل التي تتعرض لها معلمات رياض الأطفال بسبب أعباء الحياة اليومية مثل المتطلبات الأسرية والالتزامات المدرسية وضغوط العمل، فقد ظهرت العديد من الآثار السلبية التي أثرت على مستوى أدائهن أثناء الخدمة بمؤسسات رياض الأطفال، ومن هنا جاءت الفكرة للباحث بعمل دراسة للتعرف على "الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة" وذلك من أجل وضع مقترحات لعلاج هذه الضغوط النفسية للارتقاء بمؤسسات رياض الأطفال وتحسين العملية التعليمية.ويهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، واشتملت عينة البحث على (31) معلمة، وبنسبة مئوية قدرها (20.12%) من مجتمع البحث، واستعان الباحث بمقياس الضغوط النفسية لمعلمات رياض الأطفال من إعداد "نجلاء محمد" (2017) لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث، وكان من النتائج أن مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة بصفة عامة متوسط بنسبة 65.77، وكان من أهم التوصيات:
توفير الدعم المادي الكافي لمرحلة رياض الأطفال، توفير الكوادر البشرية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال ،عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات معلمات رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: (الضغوط النفسية، رياض الأطفال).

Abstract:

Children must be taken care of during the kindergarten stage, as it is an important stage in establishing children for a bright tomorrow. This comes through paying attention to the components of the educational process by providing all the necessary capabilities to build future youth in kindergarten institutions. Therefore, attention must be paid to this important stage and to all those responsible for it, because they have a major role in the comprehensive care of these children, especially kindergarten teachers, as they have an educational responsibility in kindergarten institutions.

As a result of the many problems that kindergarten teachers are exposed to due to the burdens of daily life, such as family requirements and obligations School and work pressures. Many negative effects have appeared that affected their level of performance while serving in kindergarten institutions. Hence, the idea came to the researcher to conduct a study to identify “psychological pressures among kindergarten teachers in the city of Misrata” in order to develop

proposals to treat these psychological pressures to improve their performance. Kindergarten institutions and improving the educational process. This research aims to identify the level of psychological stress among kindergarten teachers in the city of Misrata. The researcher used the descriptive approach as it suits the nature of this research. The research sample included (31) teachers, with a percentage of(20.12%) of the research community, and the researcher used the psychological stress scale for kindergarten teachers prepared by "Najla Muhammad" (2017) to collect data for this research, and the results were that the level of psychological stress among kindergarten teachers in the city of Misrata in general was an average of 65.77, Among the most important recommendations were:
Providing sufficient financial support for kindergarten, Providing the necessary human resources for the kindergarten stage , Holding training courses to develop the capabilities of kindergarten teachers.

Keywords: (psychological stress, kindergarten).

مقدمة البحث

يجب العناية بالأبناء خاصة في مرحلة رياض الأطفال حيث أنها مرحلة مهمة في تأسيس الأطفال لغد مشرق، ويأتي هذا من خلال الاهتمام بمكونات العملية التعليمية بتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لبناء شباب المستقبل في مؤسسات رياض الأطفال، وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وفيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة وتتفتح ميوله واتجاهاته، ويكتسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك مما يجعل السنوات الأولي حاسمة في مستقبله وتظل أثارها العميقة في تكوينه مدي العمر، ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور تعد اهتمام بواقع الأمة ومستقبلها (شبل بدران، 2002: 5).

وأصبحت مرحلة الطفولة المبكرة في سن ما قبل المدرسة من المراحل المناسبة للتعلم من خلال اللعب والنشاط الحركي حيث يمثل اللعب في هذه المرحلة من عمر الطفل مطلباً أساسياً وحقاً طبيعياً له، ويتحتم علي الآباء والمربيين تهيئة فرصه وتوفير وسائله لكي يمارسه الطفل، فحاجة الطفل إلي النشاط الحركي لا تقل أهمية عن حاجته إلي الغذاء إذا ما قدر له أن ينمو نمواً سليماً وأن تكون له شخصية متكاملة في الحياة (علي محمد، 2013: 47).

ولذلك يجب الاهتمام بهذه المرحلة الهامة وبكل القائمين عليها لما لهم من دور كبير في الرعاية المتكاملة لهؤلاء الأطفال، خاصة معلمات رياض الأطفال فيقع على عاتقهن مسؤولية تربوية وتعليمية بمؤسسات رياض الأطفال.

وتتضح أهمية هذا البحث في أنه يساعد على النهوض بالعملية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال، ويساهم في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال، وتطوير مهارات معلمات رياض الأطفال بما ينعكس بالإيجاب على الأطفال بتلك المؤسسات التعليمية.

مشكلة البحث:

نتيجة لكثرة المشاكل التي تتعرض لها معلمات رياض الأطفال بسبب أعباء الحياة اليومية مثل المتطلبات الأسرية والالتزامات المدرسية وضغوط العمل، فقد ظهرت العديد من الآثار السلبية التي أثرت على مستوى

أدائهن أثناء الخدمة بمؤسسات رياض الأطفال، وتعتبر الضغوط النفسية من أهم سمات العصر الراهن الذي يشهد تطورات وتغيرات سريعة في جميع مجالات الحياة، وأصبحت الضغوط النفسية تشكل جزء من حياة الإنسان نظراً لكثرة التحديات التي يواجها في هذا العصر، فهي تكاد تنتشر في مختلف البيئات والمجتمعات وخاصة في بيئات العمل التي تتطلب من القائمين عليها التفاعل المباشر مع الناس مثل المعلمين المعلمات وعلى وجه الخصوص الذين يعملون في المرحلة الأساسية الدنيا (إيمان الخفاف، 2017).

ومن هنا جاءت الفكرة للباحث بعمل دراسة للتعرف على **"الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته"** وذلك من أجل وضع مقترحات لعلاج هذه الضغوط النفسية للارتقاء بمؤسسات رياض الأطفال وتحسين العملية التعليمية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته.

تساؤل البحث:

ما مستوى الضغوط النفسية الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته؟

مصطلحا البحث:

الضغوط النفسية: هي مجموعة من التفاعلات بين الفرد وبيئته والتي تسببت في حالة عاطفية أو وجدانية غير سارة من التوتر وعدم الشعور بالأمان (راوية حسن، 2003: 399).

رياض الأطفال: هي المرحلة التعليمية التي يقبل فيه الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال من سن 4- 6 سنوات (إجرائي).

الدراسات السابقة:

1. قامت "أسماء عبداللطيف" (2010) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين مصادر الضغوط النفسية والمهنية لمعلمة رياض الأطفال وبعض المتغيرات الشخصية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك على عينة قوامها (448) معلمة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الضغوط المهنية لفونتانا ورضا أبوسريع (1993)، ترجمة أنسي قاسم، وبطارية قياس المتغيرات الشخصية، واستبيان مصادر الضغوط النفسية المهنية لمعلمة رياض الأطفال، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العصاب والضغوط النفسية المهنية لدى معلمة رياض الأطفال، كما أشارت إلى أعباء العمل والوضع المادي، والإدارة، والعلاقة بالزملاء، وعلاقة المعلمة بالأطفال، والمكانة الاجتماعية، ومنهج الروضة، والتوجيه، والإشراف، والعلاقة مع أولياء الأمور، كلها مصادر ضغوط مهنية لمعلمة رياض الأطفال وعوامل مساهمة في الرضا الوظيفي.
2. قامت " عبير فهمي " (2005) بدراسة استهدفت تقييم بعض مدخلات مؤسسات الرياض في محافظة بورسعيد من حيث : الموقع ، شكل ومواصفات المبني ، الأركان التعليمية ، الهيئة الإدارية ، المعلمات بالروضة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وشملت العينة جميع الروضات في محافظة بورسعيد وعددها (54) روضة ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة لرصد البيانات عن موقع الروضة والمبني ومكوناته ، وقائمة عن الهيئة الإدارية والمعلمات برياض الأطفال ، وكان من أهم النتائج ما يلي : (معظم الرياض لا يوجد بها صالات للألعاب وقلة المساحات الخضراء ، معظم الرياض بها وسائل تعليمية ، عجز في أعداد المعلمات بالنسبة لأعداد الأطفال) .

3. قام " عبدالعظيم عبدالسلام " (2002) بدراسة استهدفت التعرف علي واقع رياض الأطفال ، وتأثير هذا الواقع علي جودة العملية التربوية، ثم وضع تصور مقترح لتحسين الجودة في رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت العينة مجموعة من مؤسسات رياض الأطفال في محافظة الشرقية بمصر، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان ، وكان من أهم النتائج ما يلي: (عدم مناسبة معظم مباني رياض الأطفال لطبيعة العملية التربوية والتعليمية بتلك المؤسسات من حيث الموقع والحجم والشكل والمرافق ، وجود عجز كبير في أعداد المعلمات ، انخفاض معايير جودة البرامج ، وجود عجز في المؤهلات التربوية للعاملين بتلك المؤسسات ، قلة الاهتمام بالإشراف والمتابعة) .
4. قام "سعد محجوب" (2001) بدراسة استهدفت التعرف علي الحالة الراهنة لبرامج النشاط الحركي في رياض الأطفال بمحافظة الجيزة من الجوانب التالية : المعلم ، المساحات والأجهزة والأدوات، الإدارة والإشراف والتوجيه، وتحديد المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج النشاط الحركي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت العينة مجموعة من مؤسسات رياض الأطفال في محافظة الجيزة بمصر، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان وتحليل الوثائق والملاحظة والمقابلة، وكان من أهم النتائج ما يلي:(لا توجد برامج مخططة للنشاط الحركي، يحقق النشاط الحركي في تعليم المهارات الحركية الأساسية فقط، لا توجد ميزانية خاصة بالنشاط الحركي، الإمكانيات اللازمة لتنفيذ النشاط الحركي غير متوفرة بدرجة كافية).

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحث "المنهج الوصفي" لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع هذا البحث على معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته بالمنطقة الغربية بدولة ليبيا، والبالغ عددهم (154) معلمة.

جدول (1) توصيف عينة البحث

م	اسم الروضة	المعلمات المتخصصات	المعلمات غير المتخصصات	المجموع
1	مصراته المركزية	4	6	10
2	شهداء المقاصبة	4	6	10
3	الأمل	4	6	10
4	المحبة	1	0	1
المجموع الكلي				31

أدوات البحث: استعان الباحث بمقياس الضغوط النفسية لمعلمات رياض الأطفال من إعداد "نجلاء محمد" (2017) لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث، والبالغ عدد عباراته (74) عبارة لقياس الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته، وتم عرض عبارات هذا المقياس على الخبراء في الفترة من 2023/6/1 م إلى 2023/6/10 م وذلك لإبداء الرأي في مدى كفاية عبارات المقياس فيما وضعت من أجله، وكذلك الأهمية النسبية لهذا المقياس، وتقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي: (نعم ويقدر لها "3"

ثلاث درجات، إلي حد ما ويقدر لها "2" درجتان، لا ويقدر لها "1" درجة واحدة)، وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية لكل عبارة. وقد أفادوا بالموافقة على هذا المقياس بعد إجراء بعض التعديلات بحيث يكون عدد عباراته (51) عبارة، وبذلك أصبح صالح للتطبيق على عينة البحث.

وصف المقياس: يتألف المقياس من محورين أساسيين هما كالآتي:

المحور الأول: الضغوط النفسية الشخصية:

يقيس هذا المحور مدى وجود سمات شخصية لدى معلمة رياض الأطفال تلعب دوراً مهماً في وقوعها تحت تأثير الضغط النفسي، والتي تتمثل في الآتي: (الكفاءة الذاتية، الثقة بالنفس، المرونة، الاتجاه، الإدراك والتقدير المعرفي، التفاؤل، الرضا الوظيفي)، ويتكون هذا المحور من 13 عبارة، وهي كالآتي: 1، 6، 15، 20، 25، 29، 33، 36، 39، 42، 45، 48، 51.

المحور الثاني: الضغوط النفسية الخارجية:

ويتألف من أربعة أبعاد هي كالآتي:

1- **الضغوط المهنية:** يقيس هذا البعد مدى وجود المشكلات في التفاعل الاجتماعي لمعلمة رياض الأطفال مع الآخرين، والتي تتمثل في (ضغوط المكانة والأهمية، ضغوط الأطفال، ضغوط الإدارة المدرسية، ضغوط التوجيه، ضغوط أولياء الأمور، ضغوط المنهج المطور، ضغوط الإمكانيات المادية لبيئة العمل، نقص فرص الترقي، ضغوط إدارية)، ويتكون هذا البعد من 13 عبارة، وهي كالآتي: 2، 7، 11، 16، 21، 26، 30، 34، 37، 40، 43، 46، 49.
2- **الضغوط الأسرية:** يقيس هذا البعد مدى وجود بعض المشكلات الأسرية التي تتعرض لها معلمة رياض الأطفال من زوجها وأبنائها وتفرض عليها نوعاً من عدم التوافق، ويتكون هذا البعد من 5 عبارات، وهي كالآتي: 3، 8، 12، 17، 22.
3- **الضغوط الصحية:** يقيس هذا البعد مدى وجود بعض المشكلات الصحية التي من شأنها التأثير على الجانب النفسي والانفعالي لدى معلمة رياض الأطفال، ويتكون هذ البعد من 13 عبارة، وهي كالآتي: 4، 9، 13، 18، 23، 27، 31، 35، 38، 41، 44، 47، 50.
4- **الضغوط الاقتصادية:** يقيس هذا البعد مدى وجود بعض المشكلات المالية التي تتعلق بتكاليف الحياة مثل (المأكل، الملبس، الرعاية الصحية، الخدمات التعليمية، الخدمات الترفيهية)، ويتكون هذا البعد من 7 عبارات، وهي كالآتي: 5، 10، 14، 19، 24، 28، 32.

طريقة القياس بالمقياس: تم تحديد طريقة القياس بحيث يكون التطبيق بشكل فردي، أي كل معلمة على حدة، وتقوم بتطبيقه بنفسها دون التقيد بزمن معين.

طريقة تصحيح المقياس: يتم تقدير الدرجات في ضوء مقياس متدرج للاستجابة أمام كل عبارة وفقاً لميزان التقدير السالف ذكره، وتدل الدرجة الكلية المرتفعة على ارتفاع مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، بينما تدل الدرجة الكلية المنخفضة على انخفاض مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال.

المعاملات العلمية للمقياس:

1- **صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس بناءً على آراء المحكمين في مدى صدق المقياس في تحقيق الهدف الذي وضع من أجله وتم التطبيق على المحكمين (مرفق 1) في الفترة من 2023/6/11 م إلى

2023/6/20 م واتفق المحكمين بنسبة 85 % على المقياس وبنسبة تراوحت من 80 % إلى 90 % على العبارات مما يشير إلى صدق المقياس كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)
نسبة الاتفاق لصدق المحكمين للمقياس وعباراته (ن = 10)

م	المتغيرات	نسبة الاتفاق %
1	عبارات المقياس	% 85.00

2- **ثبات المقياس:**

تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه في الفترة من 2023/6/21 م إلى 2023/6/30 م على عينة قوامها (10) أفراد من مجتمع البحث ومن خارج العينة، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3)
معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (ن=10)

م	المتغيرات	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	عبارات المقياس	0.82	0.91

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (3) أن معامل الارتباط بلغ (0.82) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (00.05) مما يشير إلى ثبات المقياس.

الدراسة الأساسية:

بعد إعداد المقياس في صورته النهائية **مرفق (2)** تم تطبيقها على عينة البحث وذلك في الفترة من 2023/7/1 م إلى 2023/7/23 م.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الأهمية النسبية، الوسط المرجح، اختبار كا^2).

عرض النتائج:

جدول (4)

النسبة المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وقيمة كا^2 لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الأول (الضغوط النفسية الشخصية) في المقياس قيد البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الأهمية	الوسط المرجح	كا^2
		نعم	إلى حد ما	لا			
1	أشعر بضغط شديد لأن عملي يتطلب مهارات عالية.	35.48	50.06	6.45	76.34	2.29	12.8
6	وجود بمفردي بدون مساعدة في القاعة أثقل كاهلي بأعباء كثيرة.	61.29	16.12	22.58	79.56	2.38	9.21
15	لا أستطيع القيام بواجباتي نحو أسرتي بشكل جيد بسبب أعباء العمل.	19.35	41.93	38.70	60.21	1.80	3.57
20	لا أشعر بالفخر والاعتزاز لكوني معلمة رياض أطفال.	80.64	12.90	6.45	91.39	2.74	27.81
25	أعاني من الإجراءات الروتينية اليومية.	19.35	41.93	38.70	60.21	1.80	3.57
29	لو أتيح لي فرصة اختيار مهنة أخرى لن أتردد في ذلك.	48.38	12.90	38.70	69.89	2.09	5.45
33	تنتابني أحلام مزعجة (كوابيس) عند التعرض لمواقف صعبة.	9.97	29.03	61.29	49.46	1.48	14.01
36	أعاني من عدم مرونة التوجيه المالي في صرف المستحقات المالية لرياض الأطفال.	32.25	19.35	48.38	61.29	1.83	4.19
39	لا أستطيع السيطرة على أمور حياتي.	58.06	41.93	0.00	86.02	2.58	15.35
42	أتضايق لعدم إدراك مدراء المدارس لطبيعة وأهمية مرحلة رياض الأطفال.	19.35	41.93	38.70	60.21	1.80	3.57
45	أشعر بالقصور في أدائي نتيجة تناقض محتوى المنهج الخاص بمرحلة رياض الأطفال مع محتوى المنهج الخاص بمرحلة التعليم الابتدائي.	22.58	25.80	51.61	56.98	1.70	5.45
48	أعاني من عدم إدراك أولياء الأمور لطبيعة العمل بمرحلة رياض الأطفال.	51.61	32.25	16.12	78.49	2.35	4.77
51	لا يوجد ما يشجعني لزيادة أدائي في العمل.	6.45	32.25	61.29	48.38	1.45	15.46
مستوى البعد					67.57	متوسط	

يتضح من نتائج جدول (4) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث حول عبارات المحور الأول (الضغوط الشخصية) في المقياس قيد البحث البالغ عددها (13) عبارة تراوحت ما بين (91.39%) كحد أعلي، (48.38%) كحد أدني، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.74) كحد أعلى، (1.45) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة نعم ما بين (80.64،6.45)، وخانة إلى حد ما بين (50.06،12.90)، وخانة لا ما بين (61.29،0.00).

جدول (5)

النسبة المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وقيمة كا^2 لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الأول (الضغوط المهنية) بالمحور الثاني (الضغوط النفسية الخارجية) في المقياس قيد البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الأهمية	الوسط المرجح	كا^2
		نعم	إلى حد ما	لا			
2	أعتقد أن مهنة تعليم الأطفال مرحلة بمرحلة رياض الأطفال من أكثر المهن إثقالاً بالأعباء.	50.06	32.25	9.67	82.79	2.48	9.35
7	أتضايق لأنني أثقل على زوجي في مساعدتي في مهام عملي.	16.12	41.93	41.93	58.06	1.74	5.07
11	أشعر بنوع من التقصير اتجاه حقوق زوجي نتيجة الإجهاد الذي ينتابني بعد تلبية متطلبات عملي ومتطلبات أبنائي.	19.35	41.93	70.96	60.21	1.80	3.97
16	يضطرب نومي عندما تقابلني مشاكل في العمل.	29.03	45.16	25.80	67.74	2.03	2.36
21	أشعر بالعجز عندما لا أستطيع تطبيق أنشطة المنهج المطور لرياض الأطفال (حقي ألعب، أتعلم، أبتكر)، لنقص وقلة الإمكانات المادية والبشرية.	51.61	48.38	0.00	83.87	2.51	14.77
26	أشعر بالصداع في وقت الأزمات.	45.16	48.38	6.45	79.56	2.38	9.71
30	أعاني من نقص الإمكانات أو عدم توفر الوسائل التعليمية.	45.16	32.25	22.58	74.19	2.22	1.71
34	أتضايق من تعنت بعض الموجهات في تطبيق النشرات والقرارات الوزارية.	12.90	61.29	25.80	62.36	1.87	12.95
37	طبعي الحاد يسبب لي المتاعب.	0.00	22.58	77.41	40.86	1.22	31.5
40	أعاني من نقص فرص الترقي والتقدم في عملي بعكس التخصصات الأخرى.	22.58	32.25	45.16	59.14	1.77	3.05
43	أشعر بأنني أقل من معلمات المراحل الأكبر.	19.35	12.90	67.74	50.53	1.51	17.97
46	أتضايق بسبب عدم مناسبة مساحة القاعة لأعداد الأطفال.	45.16	35.48	19.35	75.26	2.25	2.51
49	أعاني من عدم تقبل أولياء الأمور لفكرة أن الطفل لديه بعض المشكلات السلوكية.	54.83	38.70	6.45	82.79	2.48	10.07
مستوى البعد					67.48	متوسط	

يتضح من نتائج جدول (5) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث حول عبارات البعد الأول (الضغوط المهنية) بالمحور الثاني (الضغوط النفسية الخارجية) في المقياس قيد البحث البالغ عددها (13) عبارة تراوحت ما بين (83.87%) كحد أعلي، (40.36%) كحد أدني، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.51) كحد أعلى، (1.22) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة نعم ما بين (54.83،0.00)، وخانة إلى حد ما بين (61.29،12.90)، وخانة لا ما بين (77.41،0.00).

جدول (6)

النسبة المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وقيمة كا^2 لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الثاني (الضغوط الأسرية) بالمحور الثاني (الضغوط النفسية الخارجية) في المقياس قيد البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الأهمية	الوسط المرجح	كا^2
		نعم	إلى حد ما	لا			
3	أتضايق لأني وفائي بالتزاماتي الشخصية والأسرية قل بسبب الإرهاق الشديد في العمل.	25.80	38.70	35.48	63.44	1.90	1.31
8	أشعر بآلام في المعدة والقولون بسبب الأعباء الكثيرة التي أقوم بها.	16.12	35.48	48.38	55.91	1.67	5.87
12	أشعر بالإنهاك الجسمي نتيجة مسؤولياتي المتعددة.	38.70	54.83	6.45	77.41	2.32	11.39
17	لا استطيع توفير مخصصات مادية للتسلية والترفيه لأبنائي.	54.83	41.93	3.22	83.87	2.51	12.27
22	أشعر بالإجهاد من زيادة كثافة الأطفال في القاعة.	83.87	12.90	3.22	93.54	2.80	32.15
	مستوى البعد				74.83	عالي	

يتضح من نتائج جدول (6) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث حول عبارات البعد الثاني (الضغوط الأسرية) بالمحور الثاني (الضغوط النفسية الخارجية) في المقياس قيد البحث البالغ عددها (5) عبارات تراوحت ما بين (93.54%) كحد أعلي، (55.91%) كحد أدني، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.80) كحد أعلى، (1.67) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة نعم ما بين (83.87،16.12)، وخانة إلى حد ما بين (54.83،12.90)، وخانة لا ما بين (48.38،3.22).

جدول (7)

النسبة المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وقيمة كا^2 لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الثالث (الضغوط الصحية) بالمحور الثاني (الضغوط النفسية الخارجية) في المقياس قيد البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الأهمية	الوسط المرجح	كا^2
		نعم	إلى حد ما	لا			
4	أتضايق عندما ألجأ إلى تأجيل سداد الرسوم الدراسية لأولادي.	29.03	22.58	48.38	60.21	1.80	3.76
9	أعاني مادياً عند شراء الكتب الدراسية لأبنائي.	9.67	19.35	70.96	46.23	1.38	21.8
13	أشعر بعدم تقدير زوجي لجهودي داخل المنزل وخارجه.	6.45	22.58	70.96	45.16	1.35	22.6
18	أعاني من كثرة الأعمال الإدارية والكتابية المسندة لي مع عدم وجود الوقت اللازم لإنجازها، مثل: (السجلات والملفات، أداة التقويم المستمر).	6.45	48.38	45.16	53.76	1.61	11.4

23	أتضايق عندما لا أستطيع تحقيق أهدافي.	74.2	22.58	3.22	90.32	2.70	22.1
27	لا أشعر بأنني راضية عن مهنتي كمعلمة رياض أطفال.	70.9	22.58	6.45	88.17	2.64	18.3
31	أعاني من آلام في أذني بسبب الضوضاء التي يحدثها الأطفال.	0.00	38.70	61.29	46.23	1.38	19.5
35	أشعر بالندم لعملي في رياض الأطفال لمشقتها الزائدة.	19.2	16.12	64.51	51.61	1.54	14.7
38	أعاني من الفجوة بين تطبيق ما تم دراسته والواقع الفعلي في الروضة.	35.5	41.93	22.58	70.96	2.12	1.8
41	أشعر بالضيق وأنا ذاهبة للعمل.	0.00	22.58	77.41	40.86	1.22	31.5
44	أعاني من عدم إتاحة الفرصة الكافية لي للتعبير عن آرائي الشخصية.	9.67	41.93	48.38	53.76	1.61	9.21
47	أشعر بالإجهاد بعد تقديم الفترة الخاصة بمراكز التعلم وذلك بسبب كثرة عدد الأطفال، ووجودي بمفردي بالقاعة، (عدم مناسبة مساحة القاعة).	45.2	22.58	32.25	70.96	2.12	1.71
50	أتضايق من تدخل أولياء الأمور في عملي.	32.3	41.93	25.80	68.81	2.06	1.39
مستوى البعد					**60.54**	**متوسط**	

يتضح من نتائج جدول (7) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث حول عبارات البعد الثالث (الضغوط الصحية) بالمحور الثاني (الضغوط النفسية الخارجية) في المقياس قيد البحث البالغ عددها (7) عبارات تراوحت ما بين (90.32%) كحد أعلي، (40.86%) كحد أدني، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.70) كحد أعلى، (1.22) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة نعم ما بين (74.19،0.00)، وخانة إلى حد ما بين (48.38،16.12)، وخانة لا ما بين (77.41،3.22).

جدول (8)

النسبة المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وقيمة كا^2 لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الرابع (الضغوط الاقتصادية) بالمحور الثاني (الضغوط النفسية الخارجية) في المقياس قيد البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الأهمية	الوسط المرجح	كا^2
		نعم	إلى حد ما	لا			
5	تأثيري على الآخرين محدود.	9.67	48.38	41.93	55.91	1.67	9.21
10	أعاني من طول الوقت الذي أمضيه في القاعة دون استراحة.	41.93	32.25	25.80	72.04	2.16	1.66
14	ينتابني الشعور بسرعة ضربات القلب وعدم انتظام ضغط الدم.	9.67	32.25	58.06	50.53	1.51	12.21
19	أشعر بالإنهاك الشديد بعد العمل.	32.25	51.61	16.21	72.04	2.16	6.19
24	تتعرق يداي وترتعشان في المواقف الصعبة.	16.12	58.06	25.80	63.44	1.90	10.07
28	أعاني من آلام في جسمي (الظهر والعنق) من الوقوف فترات طويل في القاعة.	32.25	45.16	22.58	69.89	2.09	2.59
32	أشعر بالدوخة (دوار) عند مواجهة مواقف صعبة.	12.90	35.48	51.61	53.76	1.61	8.15
مستوى البعد					62.51	متوسط	

يتضح من نتائج جدول (8) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث حول عبارات البعد الرابع (الضغوط الاقتصادية) بالمحور الثاني (الضغوط النفسية الخارجية) في المقياس قيد البحث البالغ عددها (7) عبارات تراوحت ما بين (72.04%) كحد أعلي، (50.53%) كحد أدني، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.16) كحد أعلى، (1.51) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة نعم ما بين (41.93،9.67)، وخانة إلى حد ما بين (58.06،32.25)، وخانة لا ما بين (16.21،58.06).

جدول (9)
مستوى الضغوط النفسية وفقاً لاستجابات عينة البحث حول محاور المقياس وأبعاده قيد البحث

م	المحاور وأبعادها			الأهمية النسبية	المستوى
1	الأول	الضغوط النفسية الشخصية		67.57	متوسط
2	الثاني	الضغوط النفسية الخارجية	المهنية	67.48	متوسط
3			الأسرية	74.83	عالي
4			الصحية	60.54	متوسط
5			الاقتصادية	62.51	متوسط
6	المقياس ككل			65.77	متوسط

يتضح من نتائج جدول (9) أن مستوى الضغوط النفسية الشخصية في المحور الأول جاء متوسط بنسبة قدرها 67.57، وبالنسبة للمحور الثاني جاء بعد الضغوط النفسية المهنية بمستوى متوسط بنسبة قدرها 67.48، بينما جاء بعد الضغوط النفسية الأسرية بمستوى عالي بنسبة قدرها 74.83، في حين جاء بعد الضغوط النفسية الصحية بمستوى متوسط بنسبة قدرها 60.54، وجاء بعد الضغوط النفسية الاقتصادية بمستوى متوسط بنسبة قدرها 62.51، وجاء المقياس ككل بمستوى متوسط بنسبة قدرها 65.77.

مناقشة النتائج: يتضح من نتائج جدول (4) أن مستوى الضغوط النفسية الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته متوسط بنسبة 67.57. كما يتضح من نتائج جدول (5) أن مستوى الضغوط النفسية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته متوسط بنسبة 67.48. ويتضح من نتائج جدول (6) أن مستوى الضغوط النفسية الأسرية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته عالي بنسبة 74.83. ويتضح من نتائج جدول (7) أن مستوى الضغوط النفسية الصحية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته متوسط بنسبة 60.54. ويتضح من نتائج جدول (8) أن مستوى الضغوط النفسية الاقتصادية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته متوسط بنسبة 62.51، ويتضح من نتائج جدول (9) أن مستوى الضغوط النفسية الشخصية في المحور الأول جاء متوسط بنسبة قدرها 67.57، وبالنسبة للمحور الثاني جاء بعد الضغوط النفسية المهنية بمستوى متوسط بنسبة قدرها 67.48، بينما جاء بعد الضغوط النفسية الأسرية بمستوى عالي بنسبة قدرها 74.83، في حين جاء بعد الضغوط النفسية الصحية بمستوى متوسط بنسبة قدرها 60.54، وجاء بعد الضغوط النفسية الاقتصادية بمستوى متوسط بنسبة قدرها 62.51، وجاء المقياس ككل بمستوى متوسط بنسبة قدرها 65.77. ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة.

أهم الاستنتاجات:

- أن مستوى الضغوط النفسية الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته متوسط بنسبة قدرها 67.57.

- أن مستوى الضغوط النفسية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته متوسط بنسبة قدرها 67.48.
- أن مستوى الضغوط النفسية الأسرية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته عالي بنسبة قدرها 74.83.
- أن مستوى الضغوط النفسية الصحية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته متوسط بنسبة قدرها 60.54.
- أن مستوى الضغوط النفسية الاقتصادية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته متوسط بنسبة قدرها 62.51.
- أن مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته بصفة عامة متوسط بنسبة 65.77.

التوصيات:

1. توفير الدعم المادي الكافي لمرحلة رياض الأطفال.
2. منح الحوافز المادية والمعنوية المشجعة لمعلمات رياض الأطفال.
3. توفير الكوادر البشرية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال.
4. عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات معلمات رياض الأطفال.
5. إجراء أبحاث مشابهة.

المراجع:

1- أسماء عبدالعزيز عبداللطيف: الضغوط المهنية لمعلمة رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، 2010 م.
2- أحمد محمد عبدالعزيز محمد، عمار سويسي الشيباني، إبراهيم محمد الجدي: الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال في مدينة قنا بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة، بحث منشور، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، العدد 25، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس،2017 م .
3- إيمان عباس الخفاف: الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة العلوم النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العدد 25، العراق، 2017 م.
4- راوية حسن: السلوك التنظيمي المعاصر، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2003 م.
5- سعد إبراهيم محجوب: دراسة تحليلية لبرامج النشاط الحركي لرياض الأطفال بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان ، 2001 م .
6- شبل بدران: الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، ط 2 ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002 م .
7- عبدالعظيم عبدالسلام: العملية التربوية في رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، بحث منشور ، المؤتمر السنوي الأول حول تربية الطفل من أجل مصر المستقبل – الواقع والطموح، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة ، 25 – 26 ديسمبر 2002 م .
8- عبير محمود فهمي : تقييم مدخلات مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الأول حول دور كليات التربية النوعية في مشروع تطوير التعليم الجامعي بمصر ، كلية التربية النوعية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، 13 – 14 أبريل 2005 م .
9- علي محمد علي: تصور مقترح لتطوير برامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال الليبية في ضوء معايير الجودة والاعتماد، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة ، 2013 م .
10- نجلاء إبراهيم: مقياس الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، د.ت.